

الإعجاز العلمي في تحريم لحم الجوارح



قال صلى الله عليه وسلم: «حرم على امتي كل ذي مخالب من الطير وكل ذي ناب من السباع» رواه أبو داود.

وقد أثبت علم التغذية الحديثة أن الشعوب اكتسبت بعض صفات الحيوانات التي تأكلها لاحتواء لحومها على سميات ومفرزات داخلية تسري في الدماء وتنتقل إلى معدة البشر فتؤثر في أخلاقياتهم.

فقد تبين أن الحيوان المفترس عندما يهجم باقتناص فريسته تفرز في جسمه هرمونات ومواد تساعد على القتال واقتناص الفريسة.

ويقول د. من ليبيج استاذ علم التغذية في بريطانيا: إن هذه الإفرازات تخرج في جسم الحيوان حتى وهو حبس في قفس عندما تقدم له قطعة لحم لكي يأكلها ويعلل نظريته هذه بقوله: ما عليك إلا أن تزور حديقة الحيوانات مرة وتلقى نظرة على النمر في حركاته العصبية الهائجة أثناء تقطيعه قطعة اللحم ومضعها فترى صورة الغضب والاكتفهار المرسومة على وجهه ثم ارجع بصرك إلى الغزل وراش حالته الوديعه عندما يأكل وهو يلعب مع الأطفال والزائرين وانظر إلى الأسد وقارن بطشه وشراسته بالجمل ووداعته وقد لوحظ على الشعوب أكلت لحوم الجوارح أو غيرها من اللحوم التي حرم الإسلام أكلها - أنها تصاب بنوع من الشراسة والميل إلى العنف ولو بدون سبب إلا الرغبة في سفك الدماء.

ولقد تأكدت الدراسات والبحوث من هذه الظاهرة على الفئائل المختلفة التي تستمرئ أكل مثل تلك اللحوم إلى حد أن بعضها يصاب بالضراوة فيأكل لحوم البشر كما انتهت تلك الدراسات والبحوث أيضا إلى ظاهرة أخرى في هذه الفئائل وهي إصابتها بنوع من الفوضى الجنسية وانعدام الخبرة على الجنس الآخر فضلا عن عدم احترام نظام الأسرة ومسألة العرض والشرف وهي حالة أقرب إلى حياة تلك الحيوانات المفترسة حيث إن الذكر يهجم على الذكر الآخر من القطيع ويقتله لكي يحتل مكانه إلى أن يأتي ذكر آخر أكثر شباهاً وحيوية وقوة فيقتل الذكر المغتصب السابق وهكذا.

ولعل أكل الخنزير أحد اسباب انعدام الخبرة الجنسية بين الأوربيين وظهور الكثير من حالات ظواهر الشذوذ الجنسي مثل تبادل الزوجات والزواج الجماعي ومن المعلوم أن الخنزير إذا ربي ولو في الحظائر النظيفة - فإنه إذا ترك طليقا لكي يربي في الغابات فإنه يعود إلى أصله فيأكل الجيفة والميتة التي يجدها في طريقة بل يستلذ بها أكثر من البقول والبطاطس التي تعود على أكلها في الحظائر النظيفة المغفلة وهذا هو السبب في احتواء جسم الخنزير على ديدان وطفيليات وميكروبات مختلفة الأنواع فضلا عن زيادة نسبة حامض البوليك التي يفرزها والتي تنتقل إلى جسم من يأكل لحمة.

كما يحتوي لحم الخنزير على أكبر كمية من الدهن من بين جميع أنواع اللحوم المختلفة مما يجعل لحمة غسير الهضم.

من المعروف علميا أن اللحوم التي يأكلها الإنسان تتوقف بسهولة مضمها في المعدة على كميات الدهون التي تحويها وعلى نوع هذه الدهون فكلما زادت كمية الدهون كان اللحم أصعب في الهضم وقد جاء في الموسوعة الأميركية أن كل مائة رطل من لحم الخنزير تحتوي على خمسين رطلا من الدهن أي بنسبة 50 في المئة في حين أن الدهن في الضأن يمثل نحو 17 في المئة وفلقد وفي العجول لا يزيد عن 5 في المئة كما ثبت بالتحليل أن دهن الخنزير يحتوي على نسبة كبيرة من الأحماض الدهنية المعقدة وأن نسبة الكوليسترول في دهن الخنزير إلى الضأن وإلى العجول 9:7:6 ومعنى ذلك بحساب بسيط أن نسبة الكوليسترول في لحم الخنزير أكثر من عشرة أضعاف ما في البقر ولهذا الحقيقة دلالة خطيرة لأن هذه الدهون تزيد مادة الكوليسترول في دم الإنسان وهذه المادة تزيد عن المعدل الطبيعي تترسب في الشرايين وخصوصا شرايين القلب وبالتالي تسبب تصلب الشرايين وارتفاع الضغط وهي السبب الرئيسي في معظم حالات الذبحة القلبية المنتشرة في أوروبا حيث ظهر من الإحصاءات التي نشرت بصدد مرض الذبحة القلبية وتصلب الشرايين أن نسبة الإصابة بهذين المرضين في أوروبا تعادل خمسة أضعاف النسبة في العالم الإسلامي وذلك بجانب تأثير التوتر العصبي الذي لا ينكره العلم الحديث.

ومما هو جدير بالذكر أن أكلات اللحوم تعرف علميا بأنها ذات الناب التي أشار إليها الحديث الشريف الذي

نحن يصدهد لأن لها أربعة أنياب كبيرة في الفك العلوي والسفلي وهذا لا يقتصر على الحيوانات وحدها بل يشمل الطيور أيضا إذ تنقسم إلى أكلات العشب والنبات والدجاج والحمام وإلى أكلات الحوم كالصقور والسنور وللتمييز العلمي بينهما يقال: إن الطائر أكل اللحوم له مخالب حاد ولا يوجد هذا المخالب في الطيور المستأنسة الباجنة ومن المعلوم أن الفطرة الإنسانية تطبعها تنفر من أكل لحم الحيوانات أو الطيور أكلة اللحوم إلا في بعض المجتمعات التي يقال عنها إنها مجتمعات متحضرة أو في بعض الفئائل المختلفة كما سبق أن أشرنا. ومن الحقائق الملمعة أن الإسلام قد حدد هذا التقسيم العلمي ونبه إليه منذ أربعة عشر قرنا من الزمان.

الأدلة المادية على وجود الله في قوله تعالى «موج من فوقه موج»

هذه الحقيقة تم الوصول اليها بعد إقامة مئات من المحطات البحرية والنقاط الصور بالاقمار الصناعية والذي قال هذا الكلام هو البروفسور شرايدر وهو من أكبر علماء البحار ببلانكا الغربية كان يقول: إذا تقدم العلم فلا بد أن يتراجع الدين لكنه عندما سمع معاني آيات القرآن بهت وقال: إن هذا لا يمكن أن يكون كلام بشر ويأتي البروفسور دورجارو استاذ علم جيولوجيا البحار لميعطينا ما وصل إليه العلم في قوله تعالى: «أو كظلمات في بحر لجي يغشاه موج من فوقه موج من فوقه سحاب ظلمات تغشيها فوق بعض إذا أخرج يده لم يكد يراها وعن لم يخجل الله له نوراً فما له من نور» (النور: 40) فيقول لقد كان الإنسان في الماضي لا يستطيع أن يفوض من دون استخدام الآلات أكثر من عشرين مترا ولكننا نفوض الآن في أعماق البحار بواسطة المعدات الحديثة فنجد ظلاما شديدا على عمق مئتي متر الآلة الكريمة تقول: «بحر لجي» كما أعطتنا اكتشافات أعماق البحار صورة لمعنى قوله تعالى: «ظلمات يغشيها فوق بعض» فالمعروف أن ألوان الطيف سبعة.. منها الأحمر والأصفر والأزرق والأخضر والبنفالي إلى آخره فإذا غصنا في أعماق البحر تختفي هذه الألوان واحدا بعد الآخر واختفاء كل لون يعطي ظلمة فالأحمر يختفي أولا ثم البنفالي ثم الأصفر وآخر الألوان اختفاء هو اللون الأزرق على عمق مئتي متر كل لون يختفي يعطي جزءا من الظلمة حتى تصل إلى الظلمة الكاملة أما قوله تعالى:

«مَوْجٌ مِّنْ فَوْقِهِ مَوْجٌ» فقد ثبت علميا أن هناك فاصلا بين الجزء العميق من البحر والجزء العلوي وأن هذا الفاصل ملي بالأمواج فكان هناك أمواج على حافة الجزء العميق المظلم من البحر وهذه لا نراها وهناك أمواج على سطح البحر وهذه نراها فكانها موج من فوقه موج وهذه حقيقة علمية مؤكدة ولذلك قال البروفسور دورجارو: عن هذه الآيات القرآنية: إن هذا لا يمكن أن يكون علما بشريا.

الشيخ محمد متولي الشعراوي رحمه الله تعالى

من آيات الإعجاز العلمي في ماء زمزم

نعم ماء زمزم له مزية من حيث التركيب، فقد قام بعض الباحثين من الباكستانيين من فترة طويلة فأنشئوا هذا، وقام مركز أبحاث الحج بدراسات حول ماء زمزم، فوجدوا أن ماء زمزم ماء عجيب يختلف عن غيره، قال لي م. سامي عتقاي مدير - رئيس مركز أبحاث الحج عندما كنا نحفر في زمزم عند التوسعة الجديدة للحرم كنا كلما أخذنا من ماء زمزم زائنا عطاء كلما أخذنا من الماء زاد شغلنا ثلاث مضخات لكي نلّجح ماء زمزم حتى يتسرع لنا وضع الأسس، ثم قصنا بدراسة لماه زمزم من منبعه لنرى هل فيه جراثيم؟؟ فوجدنا أنه لا يوجد فيه جرثومة واحدة-تقي طاهر، لكن قد يحدث نوع من التلوث بعد ذلك في استعمال الأنية أو أنايبب المياه أو الدلو يأتي التلوث من غيره، ولكنه تقي طاهر ليس فيه أبني شيء. هذا عن خصوصيته ومن خصوصية ماء زمزم أيضا أنك تجده دائما واثما يعطي منذ عهد الرسول صلى الله عليه سلم إلى اليوم وهو يفيض كم تستمر الآبار التي غير ماء زمزم؟ خمسين سنة، مائة سنة ثم يغير وماؤها وتنتهي فما بال هذا البئر دائما لا تنفذ ماؤه؟

قال صلى الله عليه وسلم: «ماء زمزم لما شرب له» أخرجه أحمد - حق أنا علمت علما قاطعا بقصة رجل من اليمن -أعرفه فهو صدقي- هذا رجل كبير، نظره كان ضعيفا بسبب كبير السن وكاد ينفذ بصره، وكان يقرأ القرآن وهو حريص على قراءة القرآن وهو يكثر من قراءة القرآن وعنده مصحف صغير هذا المصحف لا يبرد مفارقه، ولكن ضعف نظره فمأذا يفعل؟؟ قال: سمعت أن زمزم شفاء فجئت إلى زمزم، وأخذت اشرب منه فرائيته أنا، أنا رائته يأخذ للمصحف الصغير من جيبيه ويفتحه ويفرأ، أي والله يفتحوه ويقرأ وأكان لا يستطيع أن يقرأ في

حروف هي أكبر من مصحفه هذا، وقال: هذا بعد شربي لزمزم. فيا أخي الكريم هذا حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم، ولكن الدعاء هناك أمواج على حافة الجزء العميق من البحر وهذه لا نراها وهناك أمواج على سطح البحر وهذه نراها فكانها موج من فوقه موج وهذه حقيقة علمية مؤكدة ولذلك قال البروفسور دورجارو: عن هذه الآيات القرآنية: إن هذا لا يمكن أن يكون علما بشريا.

يسيرة شفيت من قرحة قرمزية في عينها اليسرى بعد استعمالها ماء زمزم

يذكر أحد الإخوة المسلمين بعد عودته من أداء فريضة الحج فيقول: حدثتني سيدة فاضلة اسمها - يسيرة عبد الرحمن حراز - كانت تؤدي معنا فريضة الحج ضمن وزارة الأوقاف عن المعجزة التي حدثت لها ببركات ماء زمزم فقال: إنها أصبحت منذ سنوات بقرحة قرمزية في عينها اليسرى نتج عنها صداد خفيف لا يفرقها ليل نهار، ولا تهدئ منه المسكات كما أنها كادت تفقد الرؤية تماما بالعين المصابة لوجود غشاوة بيضاء عليها وذهبت إلى أحد كبار أطباء العيون فاكد أنه لا سبيل إلى وقف الصداد إلا بإعطائها حقنة تقضي عليه، وفي نفس الوقت تقضي على العين المصابة فلا ترى إلى الأبد. وفزعت السيدة يسيرة لهذا النيا القاسي، ولكنها كانت وافقة في رحمة الله تعالى ومطمئنة إلى أنه سيهيئ لها أسباب الشفاء رغم جزم الطب والأطباء بتضائل الأمل في ذلك ففكرت في أداء عمرة، كي تتمكن من التماس الشفاء مباشرة من الله عند بيته المحرم.

وجاءت إلى مكة وطافت بالكعبة، ولم يكن عدد الطائفين كبيرا، وقتلنا، ما أتاح لها - كما تقول - أن تقبل الحجر الأسود، ونمس عينها المريضة به ثم اتجهت إلى ماء زمزم لتعلا كوبا منه وتغسل به عينها وبعد ذلك أتت السعي وعادت إلى الفندق الذي نزل به فوجدت بعد عودتها إلى الفندق أن عينها المريضة أصبحت سليمة تماما، وأن أعراض القرحة القرمزية توارت ولم يعد لها أثر يذكر.

كيف تم استئصال قرحة بدون جراحة؟؟ كيف تعود عين مريض من شفافنها إلى حالتها الطبيعية من دون علاج؟؟ وعلم الطبيب للعلاج بما حدث، فلم يملك إلا أن يصبح من أعماقه الله أكبر إن هذه المريضة التي قشل الطب في علاجها عالجها الطبيب الأعظم في عيادته الإنسية التي أخبر عنها رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم: «ماء زمزم لما شرب له، إن شربته شتشتفي شفاك

الله، وإن شربته لشبعت الشيعك الله - وإن شربته لقطع فمكك قطعه الله، وهي هزلة جبرائيل وسفيا الله إسماعيل، رواد الدار فطني والحكم وزاد.

بقلم: محمد كامل عبد الصمد
إخراج حصاة بدون جراحة
ومثل هذه الحكاية وحكايات أخرى نسمع عنها من أصحابها أو تفرؤها، وهي إن دلت على شيء فإنما تدل على صدق ما قاله الرسول صلى الله عليه سلم عن هذه البئر المباركة زمزم.

فيروي صاحب هذه الحكاية د.قاروق عنتر فيقول: لقد أصبحت منذ سنوات بحصاة في الحالب، وقرر الأطباء استحالة إخراجها إلا بعملية جراحية، ولكنني أجلت إجراء العملية مرتين ثم عن لي أن أؤدي عمرة، وأسأل الله أن يمن علي بنعمة الشفاء وإخراج هذه الحصاة بدون جراحة؟

وبالفعل سافر د. فاروق إلى مكة، وادى العمرة وشرب من ماء زمزم، وقبل الحجر الأسود، ثم صلى ركعتين قبل خروجه من الحرم، فأحس بشيء يخذه في الحالب، فأسرع إلى دورة المياه، فإذا بالمعجزة تحدث، وتخرج الحصاة الكبيرة، ويشفي دون أن يدخل غرفة العمليات، لقد كان خروج هذه الحصاة مفاجأة له ولأطباء الذين كانوا يقومون على علاجه، ويتابعون حالته.

من أسرار البحار

قال تعالى: «مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ ۙ يَلْتَقِيَانِ ﴿٢﴾ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٣﴾ خُتِبَ مِنْهُمَا اللَّوْلُؤُ وَالْمَرْجَانُ ﴿٤﴾»

المرجان: هو نوع من الحيي لا يوجد إلا في البحار المالحة فقلوه تعالى: «يُخْرِجُ مِنْهَا اللُّؤْلُؤَ وَالْمَرْجَانَ» أي أن البحرين المذكورين مالحان فالأية تتكلم عن بحر يخرج منه مرجان ويحر آخر يخرج منه مرجان الأول مالح وهذا مالح.

متى عرف الإنسان أن البحار المالحة مختلفة وليست بحرا متجانسا واحدا؟

لم يعرف هذا إلا عام 1942 في عام 1873 عرف الإنسان أن مناطق معينة في البحار المختلفة تختلف في تركيب الماء فيها عندما خرجت رحلة تشالنجر وطاقم حول البحار خلال أعوام وتعتبر هذه السفينة رحلة تشالنجر في الحد الفاصل بين علوم البحار التقليدية القديمة المبنية بالخرافة والأساطير وبين الأبحاث الرصينة القائمة على التحقيق والبحث. هذه الباشرة هي أول هيئة علمية بينت أن البحار المالحة تختلف في تركيب مياهها لقد أقامت محطات ثم بقياس نتائج هذه المحطات وجدوا أن البحار المالحة تختلف والحرارة والكثافة والأحياء المائية وقابلية ذوبان الأكسجين. وفي عام 1942 فقط ظهرت لأول مرة نتيجة أبحاث طويلة جاءت نتيجة لإقامة مئات المحطات البحرية في البحار فوجدوا أن المحيط الأطلنطي مثلا لا يتكون من بحر واحد بل من بحار مختلفة وهو محيط واحد لما جاءت مئات المحطات وضعت ميزت هذه المحطات المختلفة أن هذا بحر مالح وهذا كذلك أيضا بحر مالح آخر هذا له خصائصه وهذا له خصائصه في إطار هذا البحر تختلف: الحرارة والكثافة واللوجة والأحياء المائية قابلية ذوبان الأكسجين خاصة بهذه الخلقة بجميع مناطقها هذان بحران مختلفان مالحان يلتقيان في محيط واحد فضلا عن بحرين مختلفن يلتقيان كذلك كالبحر الأبيض والبحر الأحمر وكالبحر الأبيض والمحيط الأطلنطي والبحر الأحمر وخليج عدن يلتقيان أيضا في مضائق معينة.

ففي 1942 عرف لأول مرة أن هناك بحارا كاملة يختلف بعضها عن بعض في الخصائص والصفات وتتلقي، وعلماء البحار يقولون: إن اعظم وصف للبحار ومياه البحار: أنها ليست ثابتة، ليست سافكة .. أهم شيء في البحار أنها متحركة فالك والجزر والتيارات المائية والأمواج والأعاصير عوامل كثيرة جدا كلها عوامل خلط بين هذه البحار.

وهنا يرد على خاطر سؤال: فإذا كان الأمر كذلك فمأذا لا تتمزج هذه البحار ولا تتجانس؟؟ درساو ذلك فوجدوا الإجابة: أن هناك برزخا مائيا وفاصلا مائيا يفصل بين كل بحرين يلتقيان في مكان واحد سواء في محيط أو في مضيق هناك برزخ وفاصل يفصل بين هذا البحر وهذا البحر تمتكوا من معرفة هذا الفاصل وتحديد ماهيته بماذا؟؟ هل بالعين؟ لا وإنما بالمقاسات الدقيقة لدرجة اللوجة ودرجة الحرارة والكثافة وهذه الأمور لا ترى بالعين المجردة.

بقلم: الشيخ عبد المجيد الزدثاني

مواعظ وحكم من السنة والقرآن والتراث

قديما قالوا:

الإنسان الناجح هو الذي يخلق فيه قبل أن يخلق الناس آتانهم ويلتحز آتنيته قبل أن يفتح الناس آفواههم.

لا تدع لسانك يشارك عيذك عند انتقاد عيوب الآخرين فلا ننسى انهم مثلك لهم عيوب ولسان.

تستغرق مناقشة المسائل الثقافية وقتا طويلا لأن بعضنا يعرف عنها أكثر مما يعرف عن المسائل الهامة

إذا كان لديك رغبان فكل أحدهما وتصدق بالآخر

عندما يمدح الناس شخصا، فليكون يصدقون ذلك وعندما يذمونه فالجميع يصدقون

لا يوجد رجل فاضل ولكن يوجد رجل بدأ من القاع وبقي فيه أكثر كلاما قبل أن نتحدث واعط للأخيار وقتا كافيا لنضع الكلام فالكلمات كاللثمار تحتاج لوقت كاف حتى تنضج

كلمات في الصداقة والأصدقاء

الأصدقاء جواهر نادرة، هم بيهيجونك ويساندونك.

هم جاهزون لسماعك في أي وقت تحتاجهم.

هم بجانبك فحينئذ قلوبهم لك.

لذا أرمهم مدى حبك لهم.

الشئ الجيد في الصداقة هو معرفة من الذي يمكن أن تستودعه سرك

ويقوم بصنحك

اعط الناس أكثر مما يتوقعوا.

عندما نقول أي كلمة مودة فلأبد أن نعتنيها

عندما نقوم بالأعذار انظر لعيني الشخص الذي تكلمه

لا تعبت أو لتبوي أبدا بأحلام الآخرين

حب بعيني وبصدق

سورة العلق اول السور نزولا في القران على صدر نبينا محمد «صلى الله عليه وسلم»، فيما كانت سورة النصر آخرها

لفظ الجلالة «الله» جل وعلا، ورد في القرآن الكريم «2707» مرات، منها 980، في حالة الرفع و«392»، في حالة الضم و«1135»، في حالة الجر

كلمة «وليلطف» تنوسط كلم القرآن الكريم، وحرف «الداء» فيها يتوسط حروف القرآن الكريم

لكل سورة في القرآن الكريم اسم خاص بها، ولبعض السور أكثر من اسم حتى أن سورة «الحمد» المباركة لها أكثر من «20» اسما منها: الفاتحة- ام الكتاب- السبع المثاني- الكثر- الوافية- الكافية- الشافية وغير ذلك

بعض السور أخذت أسماؤها من الحروف المقطعة التي في اول السورة، كما في سورة طه- يس- ص- ق، ثم ان السور والآيات الحكمة هي تلك التي نزلت قبل الهجرة، والمكتبة هي النازلة بعدها، على أن بعض العلماء يعتبرون مكة الآية او مدینتها معكان نزولها من غير أن يكون علاقة بالهجرة.

أقصر الآيات هي: «يس» في السورة المسماة بهذا الاسم، وقيل «دهامتان» في سورة الرحمن، لكن أطول آية هي: الثانية والمانون « بعد المائتين من سورة البقرة.

تسع وعشرون سورة تبدأ بالحروف المقطعة

خمس سور تبدأ بد الحمد وهي: الفاتحة والإنعام والكهف وسبا وفاطر.

سبع سور تبدأ بيسمیع الخالق جل وعلا «سم-سم-سمیح-سمحان» وهي: الإسراء والأعلى والنخاین والجمعة والصف والحشر والحديد ثلاث سور تبدأ بيا أيها النبي، وهي: الاحزاب، والطلاق، والحجريم.

سورتان تبدان بيا أيها المرءل، و«يا أيها المرءل» وهذا: الزمل، والمنزل.

ثلاث سور تبدأ بيا أيها الذين آمنوا وهي: المائدة، والحجرات، والممتحنة.

خمس سور تبدأ بد«ل» وهي: الجن، والتافرون، والنوحيد، والإخلاص، والفلق، والناس.